

الصواعق المحرقة

الفصل الثاني في استخلاف أبي بكر لعمر Bهما في مرض موته ونقدم عليه سبب موته .
أخرج سيف والحاكم عن بن عمر قال كان سبب موت أبي بكر وفاة رسول الله ﷺ كمد فما زال جسمه ينقص حتى مات .

و صح عن ابن شهاب أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان خزيرة أهديت لأبي بكر فقال الحارث لأبي بكر ارفع يدك يا خليفة رسول الله ﷺ وإن فيها سم سنة وأنا وأنت نموت في يوم واحد فرفع يده فلم يزلوا عليّين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة .
ولا ينافيه خبر اثبت أحد فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان لأن أخص أوصاف أبي بكر تسميته بالصديق كما علم مما مر فأوثر على وصف الشهادة لاشتراكه ولذلك لم يصف نفسه إلا بالنبوة لأنها أخص أوصافه